

الدر المنثور

الآية .

وأُنزل اﻻﻟﻤ تر إى الذىن بدلوا نعمة اﻻ كفرا إبراھىم الآىة 28 الآىة .
ورماهم رسول اﻻ فوسعهم الرمىة وملاّت أعىنهم وأفواھهم حتى أن الرل لىقتل وهو يقذى
عىنیه وفاه فأنزل اﻻ وما رمىة إذ رمىة ولكن اﻻ رمى الأنفال الآىة 17 وأنزل اﻻ فى إبلىس
فلما تراة الفئتان نكص على عقبیه وقال إنى برىء منكم إنى أرى ما لا ترون وقال عتبة بن
ربىعة وناس معه من المشركىن يوم بدر ھؤلاء دىنهم فأنزل اﻻ إذ یقول المنافقون والذىن
فى قلوبهم مرض ھؤلاء دىنهم .

وأخرج ابن المنذر وابن أبى حاتم وأبو الشىخ عن الحسن B فى قوله إنى أرى ما لا ترون
قال : أرى جبرىل علیه السلام معتجرا بردائه یقود الفرس بین یدى أصحابه ما ركبه .
وأخرج ابن أبى حاتم وأبو الشىخ عن قتادة B فى قوله إنى أرى ما لا ترون قال : ذكر لنا
أنه رأى جبرىل تنزل معه الملائكة فعلم عدو اﻻ أنه لا یدان له بالملائكة وقال إنى أخاف
اﻻ وكذب عدو اﻻ ما به مخافة اﻻ ولكن علم أنه لا قوة له به ولا منعة له .
وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر عن معمر قال : ذكروا أنهم أقبلوا على سراقه بن مالك بعد
ذلك فأنكر أن یكون شىء من ذلك .

وأخرج ابن إسحق وابن أبى حاتم عن عباد بن عبد اﻻ بن الزبىر Bهما قال : كان الذى رآه
نكص حىن نكص الحارث بن هشام أو عمرو بن وهب الجمحى .
وأخرج ابن أبى حاتم عن ابن عباس Bهما فى قوله إذ یقول المنافقون قال : وهم يومئذ فى
المسلمىن .

وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر وابن أبى حاتم عن الحسن B فى قوله إذ یقول المنافقون
والذىن فى قلوبهم مرض قال : هم قوم لم یشهدوا القتال يوم بدر فسموا منافقىن .
وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر عن الكلبى B قال : هم قوم كانوا أقروا بالإسلام وهم
بمكة ثم خرجوا مع المشركىن يوم بدر فلما رأوا المسلمىن قالوا ھؤلاء دىنهم